



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الشريعة



دليل ضمان الجودة

لبرنامج الشريعة بالرياض

(الإصدار الثاني) ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ

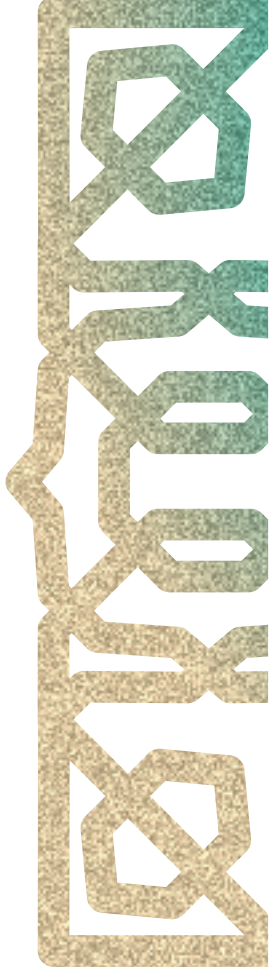
إعداد:
وكالة الشؤون التعليمية والجودة
بكلية الشريعة بالرياض



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محتويات الدليل

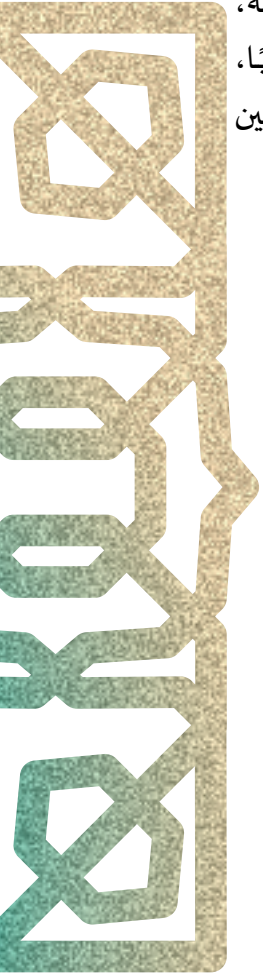
| | |
|----|--|
| ٥ | مقدمة |
| ٥ | كلمة عميد الكلية |
| ٦ | نشأة إدارة ضمان الجودة |
| ٧ | أهداف إدارة ضمان الجودة |
| ٩ | الهيكل التنظيمي لإدارة ضمان الجودة |
| ١١ | مهام إدارة ضمان الجودة |
| ١٤ | مهام وحدة الجودة في الأقسام العلمية |
| ١٧ | الوثائق والأدلة والنماذج التي يجب توافرها في إدارة ضمان الجودة |
| ١٨ | |
| ٢٥ | الترتيبات التنظيمية لإدارة ضمان الجودة |
| ٢٦ | مراحل العمل في إدارة ضمان الجودة، وإنجازاتها |
| ٢٧ | عمليات إدارة الجودة في الكلية |
| ٢٩ | عوامل ضرورية لنجاح إدارة ضمان الجودة |
| ٣٠ | معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي. |



المقدمة

يعد إنشاء إدارة ضمان الجودة مطلباً أساساً لدعم وتقويم إجراءات جودة العملية الإدارية، والتعليمية وفق أعلى المعايير التي تتطلبها هيئات الاعتماد الأكاديمي.

ومن هذا المنطلق يأتي هذا الدليل الذي يوضح مقومات توكيد الجودة، ومراقبتها في جميع الممارسات الإدارية، والتعليمية، والبحثية، وما يتعلق بالخدمة المجتمعية؛ لضمان إعطاء صورة مشرفة لبرنامج الشريعة داخلياً، وخارجياً، كما يوضح الدليل أهداف إدارة ضمان الجودة، ومهامها، وإجراءاتها التي تضمن التطوير والتحسين المستمر، ليكون مرشداً للعاملين في البرنامج، ومرجعاً للمراقبين الداخليين.



كلمة عميد الكلية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

فإن كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من أعرق الكليات في المملكة العربية السعودية، فقد أنشئ برنامج الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مرحلة البكالوريوس كبرنامج وحيد تحت مظلة كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٣ هـ الموافق لعام ١٩٥٣ م، وبلغ عدد الطلاب الذين التحقوا به سنة افتتاحه: (٢٢) طالباً، ثم توالى استقبال الدفعات الدراسية، وتنامت حتى أصبحت اليوم من أكبر الكليات على مستوى الجامعات السعودية.

وانطلاقاً من رغبة الكلية في تحقيق التميز للكلية وللدراسين فيها، وتحقيقاً لرؤية الكلية في أن تكون رائدة في تعليم الشريعة، والتميز في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتمشياً مع رسالة البرنامج: في تأهيل متخصصين في الشريعة يملكون قدرات علمية شرعية، ومهارات بحثية في مجال الشريعة، ومهنية في القضاء والإفتاء والتعليم والاستشارات الشرعية، فقد حرصت الكلية على العمل على تحقيق متطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي، وتوجه العمل نحو العمل المؤسسي، وتحقيقاً لتطلعات قادة هذه البلاد المباركة، وعملاً برؤية المملكة (٢٠٣٠) والتي تضمنت: بناء مجتمع حيوي يعيش أفرادَه وفق المبادئ الإسلامية، ومنهج الوسطية والاعتدال، معترين بهويتهم الوطنية، وفخورين بإرثهم الثقافي العريق في بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، ويسندهم بنيان أسري متين ومنظومتي رعاية صحية واجتماعية ممكنة.

لهذا كله فقد خطت الكلية خطوات حثيثة نحو العمل على تحقيق الاعتماد البرامجي لبرنامج البكالوريوس في كلية الشريعة، وكانت من أولى الكليات التي حظيت بزيارة فريق المراجعة التطويري، ثم عملت الكلية على استيفاء متطلبات الاعتماد البرامجي، والسعي نحو تطور الكلية في مختلف الأصعدة، ومن الخطوات التي خطتها الكلية: إنشاء وحدة إدارة ضمان الجودة؛ لتكون هذه الوحدة مشرفة على أعمال الجودة في الكلية بالتنسيق مع وكالة الكلية للشؤون التعليمية والجودة. وقد بذل القائمون في وحدة إدارة ضمان الجودة في إعداد دليل لضمان الجودة في الكلية؛ ليكون أساساً ومنطلقاً نحو أعمال الجودة في الكلية المتعددة، فشكر الله لفريق الجودة في الكلية رجالاً ونساء جهودهم المباركة، وجعل هذه الجهود ثماراً يانعة يعم نفعها، ويتفياً المجتمع ف ظلّالها، والشكر يمتد لصاحب المعالي مدير الجامعة وعضو هيئة كبار العلماء: الأستاذ الدكتور: سليمان بن عبد الله أبا الخيل. حفظه الله ورعاه. على جهود المباركة في رعاية ودعم الجهود التي تتصل بالوحدات التعليمية، وبالأخص كلية الشريعة، وتقديم الدعم السخي لكلية الشريعة، والشكر موصول لصاحب الفضيلة الدكتور: عبدالله بن محمد الصامل. وكيل الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة على جهوده في رعاية تقدم الكلية نحو الاعتماد البرامجي، والشكر موصول أيضاً. لسعادة الدكتور: عبدالله بن عبدالرحمن الأسمرى. عميد التقويم والجودة في الجامعة. على جهوده ومتابعته المستمرة لسير الكلية نحو الاعتماد البرامجي.

جعل الله هذه الجهود غرساً مباركاً في كلية الشريعة، وحقق الله التطلعات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

عميد كلية الشريعة

د. يحيى بن علي العمري

نشأة إدارة ضمان الجودة

تأسست إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ بالقرار الإداري الصادر بتاريخ: ١٤٢٧/٢/٤هـ وذلك لضمان جودة مستقلة ومتكاملة للتعليم العالي في الجامعة في الجانبين الأكاديمي والمؤسسي، وكان من أبرز مهامها توكيد ومراقبة الجودة في البرامج الأكاديمية. وقد وضع برنامج الشريعة خطة استراتيجية خمسية سنة ١٤٢٧هـ، وبدأت أعمال الجودة في البرنامج عام ١٤٢٩هـ، وفي العام الجامعي: ١٤٣٠/١٤٣١هـ افتتحت وكالة الكلية للتطوير والجودة والاعتماد الأكاديمي حيث تمت مراجعة رؤية ورسالة البرنامج لتحقيق أهداف البرنامج وفق ما يتطلبه سوق العمل ومعايير الاعتماد، وتطوير الخطة الدراسية، وصياغة مخرجات التعلم للبرنامج، واعتمادها، وما يستلزم ذلك من تطوير لتوصيف البرنامج وتوصيف المقررات الدراسية وبناءها على مخرجات التعلم بما يتفق مع متطلبات هيئة تقويم التعليم، وتم اختيار ٧٠٪ من مؤشرات الأداء لمعايير هيئة تقويم التعليم للاعتماد البرامجي واعتمادها من مجلس الكلية، وبناء الخطط عليها. واستمر العمل بوكالة الكلية للتطوير والجودة والاعتماد الأكاديمي قرابة سبع سنوات، ثم صدر قرار إداري بتاريخ: ١٤٣٨/٢/٢١هـ بدمجها مع وكالة الشؤون التعليمية في الجودة؛ ليكون المسمى: وكالة الشؤون التعليمية والجودة، والتي تشرف وتدعم أعمال إدارة ضمان الجودة بالكلية.

أهداف إدارة ضمان الجودة

الهدف العام:

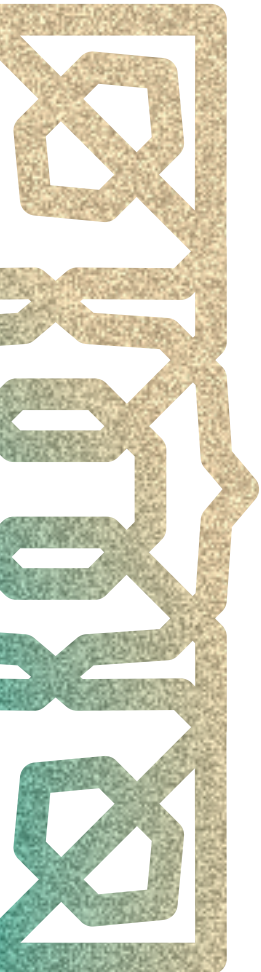
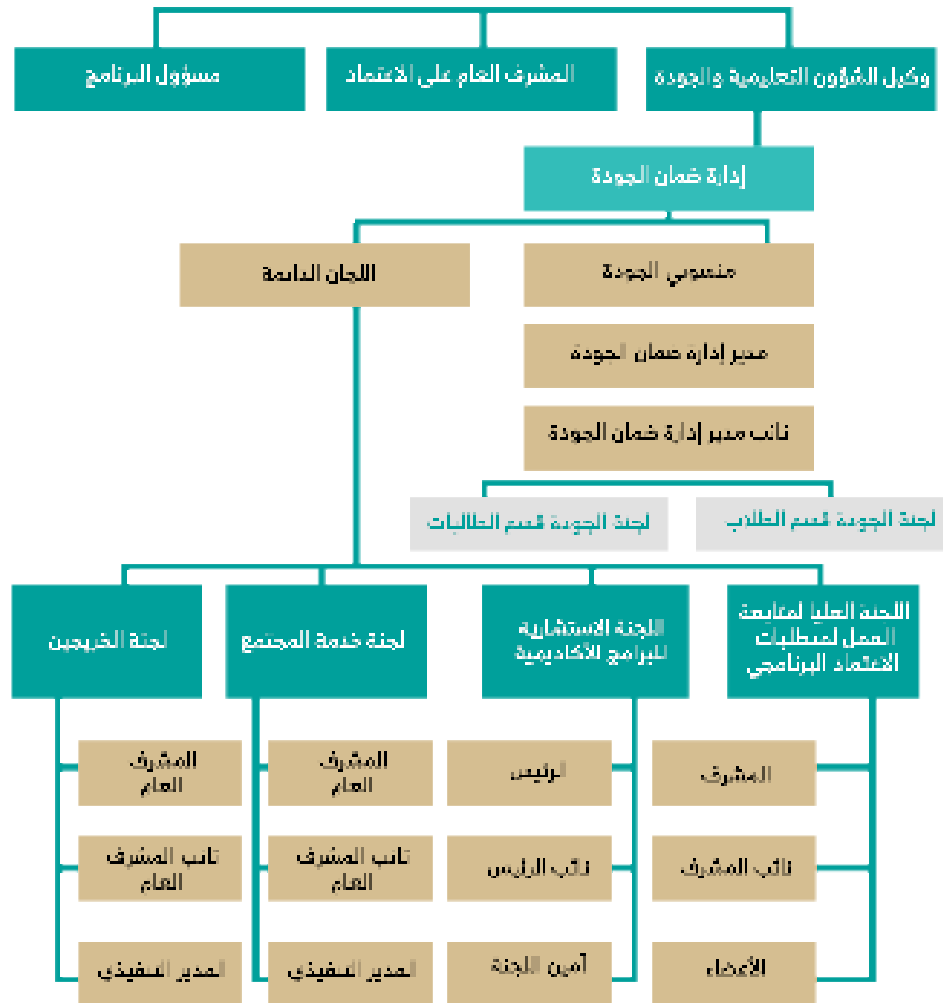
التخطيط والإدارة والقيادة لعمليات تطوير الجودة، وتحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في العملية التدريسية والأكاديمية في الأقسام العلمية، وضبط نظام الجودة في العمل الإداري داخل الكلية، والعمل على تطوير وتحسين الأداء في كافة الجوانب، ونشر ثقافتها؛ لتكون كلية الشريعة رائدة في تحقيق معايير الشريعة، وخصائص الخريج المعتمدة.

الأهداف الفرعية:

1. استيفاء متطلبات الاعتماد الأكاديمي للبرنامج وفق ما نصت عليه هيئة تقويم التعليم، وفق الرابط:
goo.gl/cAc2Nx
2. تحسين بيئة البرنامج، ومواكبتها لأساليب التطوير المستمرة.
3. متابعة أداء العمليات في المجال الإداري، والتعليمي، والبحثي، والخدمة المجتمعية وفق أدوات قياس محددة.
4. التخطيط لرفع مستوى جودة مخرجات البرنامج بما يتطلبه سوق العمل.
5. تفعيل المشاركة الطلابية في بناء واتخاذ القرارات ذات العلاقة بجودة العملية التعليمية.
6. نشر ثقافة الجودة بين جميع العاملين في البرنامج، وانعكاسه على أعمالهم.
7. تدريب العاملين في البرنامج على أساليب تطوير عمليات ضمان الجودة.
8. التطوير والتحسين المستمر في جميع أنشطة البرنامج بما تتطلبه معايير الاعتماد.



الهيكل التنظيمي لإدارة ضمان الجودة



مهام إدارة ضمان الجودة

تتولى إدارة ضمان الجودة قيادة وتنسيق ودعم عمليات ضمان الجودة في الكلية، وترتبط من الناحية الإدارية بوكيل الكلية للشؤون التعليمية والجودة، ومن الناحية الفنية بعمادة التقويم والجودة، وتمثل مهامها، واختصاصاتها فيما يلي:

الاهتمام بأهداف ومهام إدارة ضمان الجودة المدونة في هذا الدليل، وتنفيذ المهام بفاعلية.

١. المساهمة في المراجعة الدورية لرؤية ورسالة البرنامج.
٢. الإشراف على تطوير نماذج توصيف البرنامج، والمقررات بحسب المستجدات المطلوبة لدى هيئة تقويم التعليم.
٣. المشاركة مع وحدات الجودة في الأقسام العلمية لصياغة مخرجات التعلم للبرنامج _ إن لزم الأمر.
٤. المشاركة مع وحدات الجودة في الأقسام العلمية لقياس مؤشرات الأداء الرئيسة، وتحليل النتائج، وصياغة خطط التحسين، ومتابعة مدى تنفيذها.
٥. إعداد الخطط التشغيلية للجودة على مستوى الإدارة.
٦. إقرار الخطط التشغيلية التابعة للوحدات، والأقسام العلمية، ومتابعة تنفيذها.
٧. الإشراف على إخراج التقرير السنوي للبرنامج وفق نموذج هيئة تقويم التعليم.
٨. متابعة وحدات الجودة في الأقسام العلمية لتقييم الممارسات في استمارة مقاييس التقويم الذاتي.
٩. اقتراح تشكيل اللجان، وفرق العمل اللازمة للنشاطات المختلفة.
١٠. المشاركة في وضع الخطط الاستراتيجية والتنفيذية، والتأكد من تحقيقها لمعايير الجودة، والاعتماد الأكاديمي، ومتابعتها.
١١. متابعة تنفيذ الكلية للمهام المنوطة بها للتحقق من مدى وفائها بمعايير الجودة، والاعتماد الأكاديمي.
١٢. متابعة تنفيذ وحدة الجودة في الأقسام العلمية؛ للتأكد من تحقيقها لرسالة البرنامج وأهدافه، وعنايتها بتقويم مخرجات التعلم والتحسين والتطوير المستمر في البرنامج، واتساقها مع الخطة التشغيلية للكلية.
١٣. إعداد الدراسة الذاتية للبرنامج.
١٤. الزيارة الميدانية للأقسام العلمية التابعة للكلية وفق نماذج المتابعة الدورية للوقوف على واقع تطبيق الجودة، ودراسة المعوقات، والمشكلات التي تواجه تطبيق الجودة في كل قسم، واقتراح حلول مناسبة لها، ومناقشتها مع مسؤولي الجودة في الأقسام من جهة، ومع القيادة العليا من جهة أخرى.
١٥. التنسيق الدائم مع وكلاء الكلية، ورؤساء الأقسام العلمية بما يحقق أهداف الكلية للجودة.
١٦. التواصل مع الوحدات الأكاديمية، والإدارية المناظرة بالجامعة في كل ما يساعد في أداء مهامها، وتحقيق أهداف وكالة الشؤون التعليمية والجودة بالكلية مع عميد الكلية.



لها،

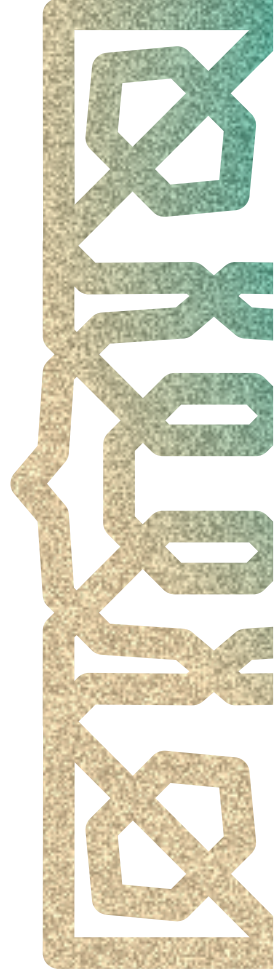
١٧. وضع آليات للتعرف على توقعات ومستوى رضا المستفيدين من خدمات الكلية (الداخليين، والخارجيين)، وتزويد وحدة الإحصاء والبيانات بها، والاستفادة منها في التخطيط للتطوير.
١٨. إعداد تقرير شامل عن مسيرة الجودة في الكلية، وتقديمه إلى عمادة التطوير والجودة.
١٩. نشر ثقافة الجودة على مستوى الكلية بالتعاون مع وحدات الجودة في الأقسام العلمية.
٢٠. تنفيذ، ومتابعة نشاطات جوائز الإبداع والتميز في الأداء التعليمي، والبحثي، والإداري في الكلية.
٢١. تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال الجودة لأعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية بالكلية، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في تنفيذها.
٢٢. العمل على تنفيذ ما يفوضها به مجلس الكلية، أو عميدها من مهام ذات علاقة بالجودة.
٢٣. الإشراف على البرنامج، ومتابعته في تطبيق نظام مراقبة جودة العملية التعليمية.
٢٤. متابعة رفع جميع التقارير والأدلة التي تخص الكلية على نظام الجودة الإلكتروني.
٢٥. الإشراف على نشر أسماء أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والطلاب المتميزين لجميع مستويات الأداء (النشر العلمي، وخدمة المجتمع، والأداء الوظيفي) (حسب نتائج التقييم الرسمية) استبانات الطلاب، والموظفين، وأعضاء هيئة التدريس).
٢٦. متابعة الأقسام العلمية في توثيق النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وخدمة المجتمع ضمن آلية معتمدة تربط بين الترقية مثلاً أو غيرها وبين القيام بهذا التوثيق على أن تكون الآلية معلنة لجميع الأقسام بعد اعتمادها من مجلس الكلية.
٢٧. متابعة جودة الأنشطة الثقافية، والتطويرية للطلبة.
٢٨. متابعة جودة الأنشطة والدورات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس.
٢٩. عمل تقييم شامل لمستوى الجودة في البرنامج، والتأكد من توفر البراهين.
٣٠. متابعة أنشطة لجنة الخريجين، والتحقق من مدى تنفيذها لخطتها التشغيلية.
٣١. متابعة أنشطة لجنة خدمة المجتمع، والتحقق من مدى تنفيذها لخطتها التشغيلية.



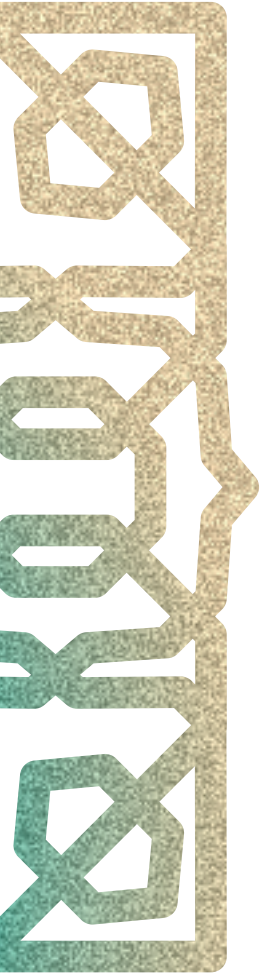
مهام وحدة الجودة في الأقسام العلمية

تتولى وحدة الجودة في الأقسام العلمية إدارة ضمان الجودة في القسم العلمي، وتنفيذ المهام في شطري الطلاب والطالبات، وتهدف إلى تنفيذ إجراءات التقويم، والاعتماد الأكاديمي، وتطوير مستوى الأداء في كافة الجوانب، ونشر ثقافة الجودة في القسم العلمي، وتمثل مهامها، واختصاصاتها فيما يلي:

١. المساهمة في المراجعة الدورية لرؤية ورسالة البرنامج.
٢. الإشراف على تطوير نموذج توصيف البرنامج، ومدى ملاءمته لمخرجات التعلم ذات العلاقة في التخصص.
٣. الإشراف على تطوير نماذج توصيف المقررات بحسب المستجدات المطلوبة لدى هيئة تقويم التعليم.
٤. المساهمة في صياغة مخرجات التعلم للبرنامج إن لزم الأمر.
٥. قياس مؤشرات الأداء الرئيسة ذات العلاقة بالقسم العلمي، والمساهمة مع إدارة ضمان الجودة في تحليل النتائج، وصياغة خطط التحسين، ومتابعة مدى تنفيذها.
٦. إعداد التقرير السنوي للبرنامج وفق نموذج هيئة تقويم التعليم فيما يخص القسم العلمي.
٧. تقييم الممارسات في استمارة مقاييس التقويم الذاتي من خلال تشكيل فرق عمل من أعضاء هيئة التدريس.
٨. إعداد الخطط التشغيلية الخاصة بالجودة في القسم.
٩. تنفيذ الخطة التشغيلية بما يضمن استيفاء معايير الاعتماد الأكاديمي.
١٠. المشاركة في وضع الخطط التشغيلية، والسنوية للتأكد من تحقيقها لمعايير الجودة في الكلية.
١١. تطبيق نظام مراقبة جودة العملية التعليمية.
١٢. جمع الشواهد، والأدلة المتعلقة بمؤشرات الأداء، ومقاييس التقويم الذاتي المؤسسي، والبرامجي، ورفعها على نظام الجودة الإلكتروني.
١٣. متابعة تنفيذ خطط القسم العلمي.
١٤. متابعة أعضاء هيئة التدريس وحثهم لتطبيق معايير الجودة، وتسليم التقارير المطلوبة بشكل دوري.
١٥. مراجعة ملف المقرر، ورفع تقرير لمجلس القسم للمناقشة، وإتخاذ التوصيات إن لزم الأمر.
١٦. تقويم أداء البرنامج سنوياً، وكتابة تقريره.
١٧. تحديد الاحتياجات التدريبية لمنسوبي القسم.
١٨. المساهمة في تطوير وتدريب أعضاء هيئة التدريس بحسب احتياجاتهم.
١٩. تشجيع أعضاء القسم على حضور الدورات والمؤتمرات والمبادرة في النشاطات العلمية، وعلى النشر العلمي، وخدمة المجتمع.
٢٠. نشر أسماء أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والطلاب المتميزين لجميع مستويات الأداء (النشر العلمي، وخدمة المجتمع، والأداء الوظيفي) حسب نتائج التقويم الرسمية (استبانات الطلبة، والموظفين، وأعضاء هيئة التدريس).



٢١. توثيق النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وخدمة المجتمع ضمن آلية معتمدة تربط بين الترقية مثلاً أو غيرها وبين القيام بهذا التوثيق على أن تكون الآلية معلنة لجميع الأقسام بعد اعتمادها من مجلس الكلية.
٢٢. توفير الدعم والمساندة للعاملين في الجودة.
٢٣. مشاركة إدارة ضمان الجودة في إعداد الدراسة الذاتية للبرنامج.
٢٤. إعداد التقارير الدورية، ورفعها لوكالة الكلية للشؤون التعليمية والجودة.
٢٥. وضع الخطط التحسينية، ومتابعة تنفيذها.



الوثائق والأدلة التي يجب توافرها في إدارة ضمان الجودة

من أهم الوثائق والأدلة والنماذج ما يلي:

١. وثيقة الخطة الاستراتيجية للجامعة والكلية.
٢. نماذج إعداد خطط تحسين الجودة.
٣. وثيقة خطة تحسين الجودة.
٤. أحدث نماذج إعداد تقارير الدراسة الذاتية المؤسسية والبرامجية.
٥. تقارير الدراسة الذاتية المؤسسية والبرامجية.
٦. أحدث نماذج تقارير مؤشرات الأداء لخطط تحسين الجودة.
٧. تقارير مؤشرات الأداء لخطط تحسين الجودة.
٨. تقارير مؤشرات الأداء الرئيسة التي تتطلبها هيئة تقويم التعليم.
٩. أحدث نماذج توصيف البرنامج، والمقررات، والخبرة الميدانية، وتقاريرها التي تصدرها هيئة تقويم التعليم.
١٠. أحدث نماذج لاستمارات استطلاع الرأي لتقويم المقررات من قبل الطلبة،
١١. تحليل كامل لاستطلاع الرأي الخاص بتقويم المقررات من قبل الطلبة.
١٢. أحدث نماذج لاستمارات استطلاع الرأي لتقويم البرامج من قبل الطلاب عند انتصاف مدة البرنامج.
١٣. تحليل كامل لاستطلاع الرأي لتقويم البرامج من قبل الطلاب عند انتصاف مدة البرنامج.
١٤. أحدث نماذج لاستمارات استطلاع الرأي لتقويم البرامج من قبل الطلاب في السنة الأخيرة من البرنامج.
١٥. تحليل كامل لاستطلاع الرأي لتقويم البرامج من قبل الطلاب في السنة الأخيرة من البرنامج.
١٦. أحدث نماذج لاستمارات استطلاع الرأي لتقويم البرامج من قبل الخريجين.
١٧. تحليل كامل لاستطلاع الرأي لتقويم البرامج من قبل الخريجين.
١٨. أحدث نماذج لاستمارات استطلاع آراء أصحاب العمل، والمستفيدين الآخرين من أنشطة المؤسسة التعليمية.
١٩. تحليل كامل لاستطلاع الرأي الخاص بتقويم البرامج من قبل آراء أصحاب العمل، والمستفيدين الآخرين من أنشطة المؤسسة التعليمية.
٢٠. التقرير السنوي للبرنامج.
٢١. اتفاقيات المقارنة المرجعية للبرنامج.
٢٢. تقارير المراجعين الداخليين، والخارجيين للمؤسسة والبرامج.
٢٣. تقارير اللجان الاستشارية الخاصة بالبرامج، والخطط الدراسية، ولجان تقويم مخرجات التعلم لكل برنامج.



الترتيبات التنظيمية لإدارة ضمان الجودة

أولاً: ينبغي أن يتولى إدارة ضمان الجودة عضو هيئة تدريس، ويراعى عند الاختيار ما يلي:

١. أن يكون متميزاً في أدائه الإداري.
٢. أن يكون متبنياً لثقافة الجودة.
٣. أن يكون لديه مهارة الاتصال والحوار.
٤. أن يكون على دراية ومعرفة وخبرة في ضمان الجودة.
٥. أن يكون لديه القدرة على تولي زمام القيادة الفاعلة.
٦. أن يتمكن من إدارة فرق العمل، والاجتماعات بفعالية.
٧. أن يتفرغ للعمل في الجودة.

ثانياً: ينبغي أن تعطى لمدير إدارة ضمان الجودة الصلاحيات المناسبة التي تمكنه من أداء عمله بإتقان، ويكون مسؤولاً عن أنشطة الجودة أمام القيادة العليا في المؤسسة، والبرنامج.

ثالثاً: تعيين نائب لمدير إدارة ضمان الجودة في حال وجود فروع متعددة للبرنامج أو شطري للطلاب والطالبات من أعضاء هيئة التدريس يراعى في اختياره ما يراعى في مدير إدارة ضمان الجودة المذكورة أعلاه.

مراحل العمل في إدارة ضمان الجودة، وإنجازاتها

المرحلة الأولى: البدء في تأسيس نظام داخلي وبناء الجودة في الكلية

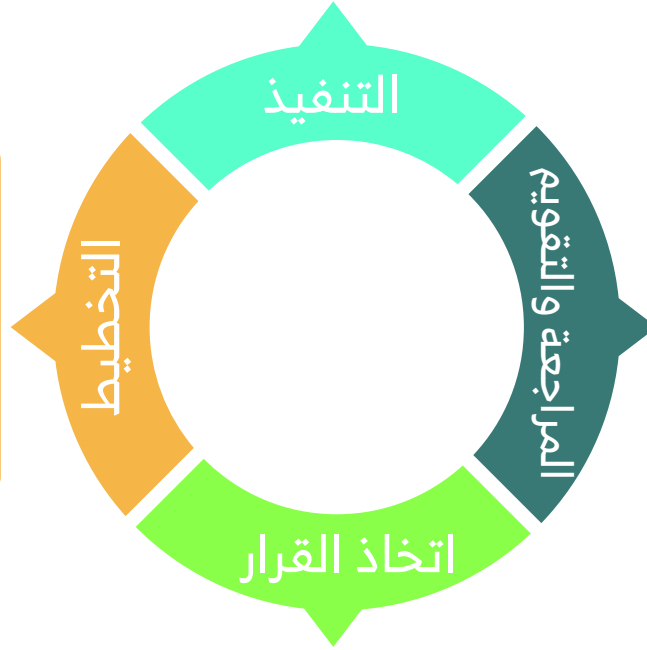
وتتمثل فيما يلي:

١. تأسست وكالة الكلية للتطوير والجودة والاعتماد الأكاديمي ثم تم دمجها مع الشؤون التعليمية، والتي تفرع عنها إدارة ضمان الجودة في الكلية، حيث تم دعمها من القيادة العليا وتأمين كافة الاحتياجات.
٢. مشاركة الإدارة في صياغة رؤية الكلية ورسالتها، من خلال رصد وتسجيل الفعاليات والإجراءات المتبعة لتحديد رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها.
٣. المشاركة في تطوير الخطة الدراسية، وصياغة مخرجات التعلم للبرنامج، واعتمادها، وما يستلزم ذلك من تطوير لتوصيف البرنامج وتوصيف المقررات الدراسية وبنائها على مخرجات التعلم بما يتفق مع متطلبات هيئة تقويم التعليم.
٤. تأسيس وحدة الجودة في الأقسام العلمية، مع توضيح مهامها.
٥. البدء بتنفيذ عملية التقويم الذاتي للكلية؛ وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، ورفع تقرير بذلك إلى وكيل الكلية للشؤون التعليمية والجودة، ومن ثم إلى عميد الكلية، ثم إدارة الجودة بالجامعة.
٦. وضع خطة إستراتيجية لتحسين مستوى الجودة في الكلية وفق متطلبات الجودة والتقويم والاعتماد الأكاديمي.
٧. دعوة أقسام الكلية للبدء بتطبيق خطط تحسين الجودة مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ.
٨. إعداد دليل ضمان الجودة في الكلية؛ لضمان سير إجراءات توكيد الجودة في المسار الصحيح.
٩. توجيه العاملين في الكلية إلى القيام بإكمال دائرة الجودة التي نص عليها نظام إدارة الجودة، والاعتماد الأكاديمي في الجامعة، والتي تتمثل في الرسم الآتي:



يُراد به تطبيق ما تضمنته الخطة
المرسومة مع المرونة، حال المستجدات
المعتبرة من الناحيتين

يُراد به وضع خطة
تنفيذية للوحدة
المعنية- بحسب
موقعها- على أن تستند
في التخطيط إلى الخطة
العامة للجودة في
الجامعة.



يُراد به استخدام
الإجراءات والنماذج
المتعلقة بالقياس مع
مراعاة ما تم اعتباره
في مرحلة التخطيط.

يُراد به الاستمرارية في الممارسات الجيدة،
ووضع خطط التحسين للممارسات التي
ظهر ضعف في مؤشرات أدائها.

المرحلة الثانية: تنفيذ برامج نشر ثقافة الجودة في الكلية

وتتمثل فيما يلي:

١. توفير المعلومات، والأدلة والكتيبات الإرشادية للتعريف بنظام الجودة والاعتماد الأكاديمي، ويمكن الاطلاع على بعض الأدلة من خلال الروابط التالية:
 - مصطلحات الجودة والاعتماد الأكاديمي:
goo.gl/1fCNwG
 - الممارسات المتعلقة بعضوية هيئة التدريس:
goo.gl/PDnijb
٢. عقد لقاء تعريفى لأعضاء هيئة التدريس، والهيئة الإدارية، والطلبة؛ للتعريف بالجودة، ومهامها.
٣. إصدار نشرات تعريفية بالإدارة، ومفاهيم الجودة والاعتماد الأكاديمي، ومؤشرات الأداء.
٤. تنظيم الورش التثقيفية في مجالات ضمان الجودة والتقويم والاعتماد الأكاديمي.

٥. توفير المعلومات، والروابط، والنماذج، والدراسات المتعلقة بالجودة والاعتماد الأكاديمي، والتعريف بالممارسات الجيدة داخل الكلية وخارجها على موقع الإدارة على الانترنت.
٦. تدريب العاملين في البرنامج لعمليات التطوير للتحسين في جميع الأعمال المناطة بهم.
٧. وضع خطة متكاملة لتناوب أعضاء هيئة التدريس في العمل بالجودة لرفع كفاءتهم ومهاراتهم.
٨. انتقاء ودعم الطاقات الإدارية القادرة على العمل ومتابعة ذلك.
٩. المشاركة في المؤتمرات والندوات؛ للاستفادة من التجارب، ومتابعة المستجدات، والتعريف بإجراءات الكلية

وإنجازاتها في مجال الجودة.

١٠. تنظيم زيارات ل وحدات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للتعرف على تجربة الكليات الأخرى في بناء نظام الجودة، وتوفير فرصة للمهتمين بقضايا الجودة لتبادل الخبرات، وطرح ما يستجد.

المرحلة الثالثة: التقييم المستمر للأداء، ومتابعة عمليات تحسين الجودة

وتتمثل فيما يلي:

١. متابعة تطبيق الخطة التشغيلية للجودة داخل الكلية، وتقديم التغذية الراجعة، وإجراء التعديلات اللازمة.
٢. الإشراف على خطط التحسين اللازمة للتطوير المستمر، ومتابعة مدى تنفيذها.
٣. إشراك المستفيدين في عمليات توكيد الجودة في الكلية من جهة التخطيط، والأداء، والتقييم.
٤. التركيز على مؤشرات الأداء الرئيسة التي يمكن قياسها رقميًا إما بعدد، أو نسبة، وقد اختار البرنامج عددًا من مؤشرات الأداء الرئيسة المعتمدة لدى هيئة تقييم التعليم بما لا يقل عن ٧٠٪ من المجموع الكلي لمعايير هيئة تقييم التعليم للاعتماد البرامجي واعتمدت من مجلس الكلية، ويتم بناء الخطط عليها. ويمكن الاطلاع على تلك المؤشرات مع نتائجها في أحد الأعوام الجامعية من خلال الرابط التالي: goo.gl/ArN٢Mt
٥. إجراء المقارنات المرجعية الداخلية والخارجية وفق النماذج المعتمدة لدى هيئة تقييم التعليم.
٦. الاحتفاظ بكل الوثائق والأعمال والتقارير لاستخدامها عند التقديم على الاعتماد المؤسسي، والبرامجي، ورفع ما يلزم على الموقع الإلكتروني.
٧. توثيق البيانات والمعلومات والقرارات ومحاضر الجلسات وكل ما له صلة بتأكيد ممارسات الجودة في البرنامج ورقياً وإلكترونياً.
٨. الاستفادة من اللجنة الاستشارية في البرنامج فيما يخص التطوير والتحسين المستمر.
٩. إخضاع أنشطة البرنامج لعمليات التدقيق الداخلي بما يضمن تحسين الأداء.



المرحلة الرابعة: طلب الحصول على الاعتماد التطويري

قدم برنامج الشريعة طلب الاعتماد التطويري في العام الجامعي: ١٤٣٠هـ/١٤٣١هـ، وعمل على استيفاء متطلبات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي من خلال تشكيل اللجان، وفرق العمل، ومشاركة القيادات العليا في إعداد التقارير اللازمة لهذه المرحلة.

وقد تمت زيارة فريق المراجعين الخارجيين في عام ١٤٣١هـ، وقدم عددًا من التوصيات التي استجاب البرنامج لها، وشكل بناء عليها عددًا من اللجان للعمل على تنفيذها وفق خطط قصيرة وطويلة المدى. وفي عام ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ تقدمت إدارة البرنامج بطلب الحصول على الاعتماد البرامجي، والتأكيد على جاهزية الكلية، واستيفائها للمتطلبات اللازمة وفق معايير هيئة تقويم التعليم مؤكدة سعيها الحثيث والمستمر في توكيد ومراقبة الجودة في برنامجها.

المرحلة الخامسة: طلب الحصول على الاعتماد البرامجي

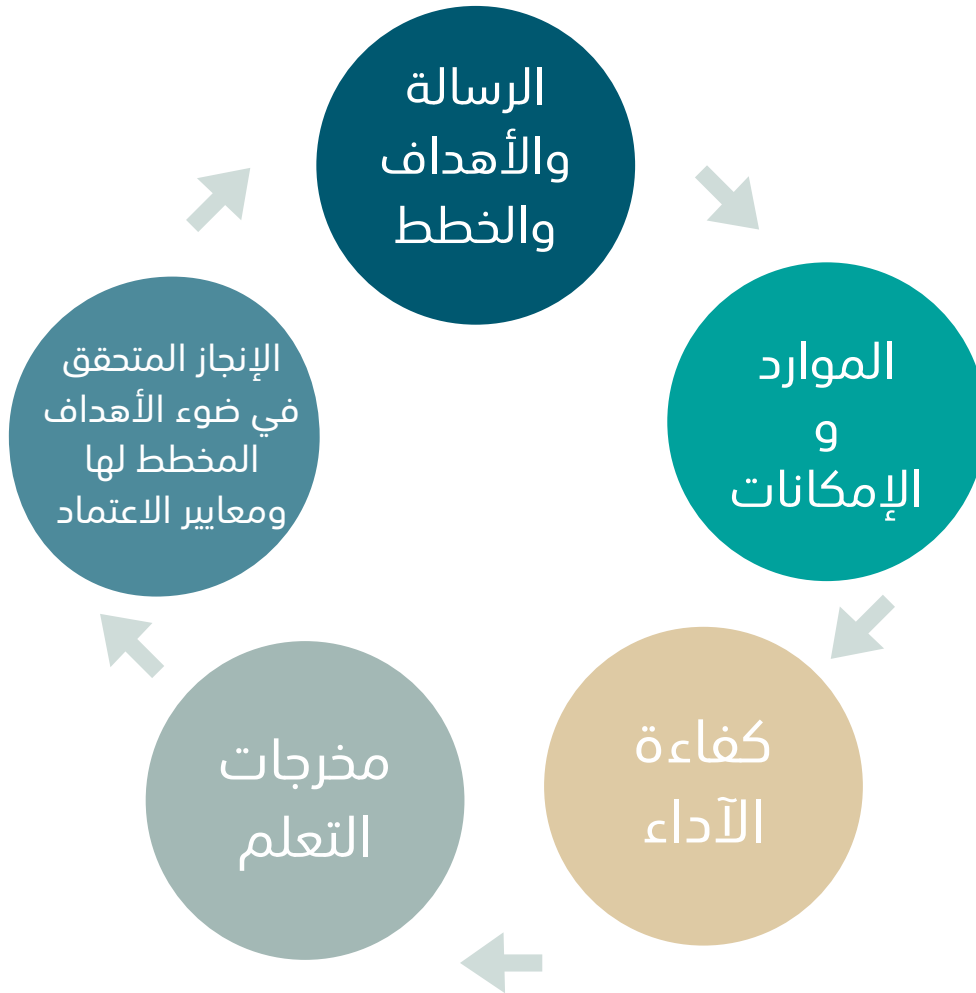
سعى البرنامج للتأهل للاعتماد البرامجي، ورفع متطلباته وفق ما حددته هيئة تقويم التعليم حيث قامت إدارة ضمان الجودة ببعض الأنشطة في مجال تقويم الأداء وتهيئة أقسام الكلية لتطبيق آليات الجودة الشاملة، ومن ذلك:

- تشكيل اللجان العامة والفرعية للجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية.
 - نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي.
 - استيفاء متطلبات الدراسة الذاتية للمؤسسة.
 - استيفاء متطلبات الدراسة الذاتية البرامجية.
 - توثيق الأدلة والشواهد الدالة على جودة الممارسات المطبقة في البرنامج.
 - الاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من استطلاعات رأي المستفيدين من البرنامج؛ ودمجها في عمليات التطوير للتحسين.
- وتمت كل الأنشطة السابقة من خلال رسالة وأهداف ومراحل عمل الإدارة ومن خلال تطبيق إستراتيجية الجودة والتقويم والاعتماد الأكاديمي بالكلية.

عمليات إدارة الجودة في الكلية

تسير عمليات إدارة الجودة في الكلية وفقاً للهيكلية الإدارية لنظام إدارة الجودة، والاعتماد الأكاديمي في الجامعة، فتتنظم في حلقة تفاعلية تبدأ بوحدة الجودة في القسم العلمي، ومروراً بإدارة ضمان الجودة، ووكالة الشؤون التعليمية والجودة في الكلية، وعمادة التقييم والجودة، ولجان وكالة الجامعة للشؤون التعليمية، وانتهاء باللجنة العليا للجودة والاعتماد الأكاديمي.

وتتمثل جوانب مراقبة جودة أداء البرنامج في العملية التعليمية فيما يلي:



ولأجل استكمال دائرة الجودة في العملية التعليمية فلا بد من استيفاء دورة الجودة التي تبدأ بالتخطيط ثم التنفيذ ثم المراجعة والتقييم، وانتهاء باتخاذ الإجراء المناسب، وهذا متمثل في دورة قياس مخرجات التعلم في البرنامج التي روعي في تحديدها ملاءمتها للإطار الوطني للمؤهلات، والذي يمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط التالي:

goo.gl/bswbeP

ويلتزم البرنامج بمسار تدفق إجراءات نظام مراقبة جودة العملية التعليمية الوارد في دليل عمادة التقويم والجودة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المعنون بـ: نظام مراقبة جودة العملية التعليمية. عوامل ضرورية لنجاح إدارة ضمان الجودة

من تلك العوامل التي تساعد في نجاح أنشطة إدارة ضمان الجودة ما يلي:

أولاً: الدعم المتواصل، والالتزام بتطوير الجودة من قبل المدير، وكافة مسؤولي القيادة العليا في المؤسسة، والبرنامج. ثانياً: وجود فريق عمل في الإدارة ذو معرفة جيدة بعمليات ضمان الجودة، ولديهم القدرة على القيادة الفاعلة. ثالثاً: توفر بيئة برامجية، ومؤسسية تعنى بالرقى والإبداع، والاستفادة من الأخطاء، وتقدير الانجازات المتميزة. رابعاً: التزام شامل من المؤسسة، والبرنامج بتحقيق التميز، والتفوق، والمشاركة بالمبادرات التي تحقق هذا التميز. خامساً: المشاركة الشاملة من قبل جميع أقسام المؤسسة، ووحداتها في التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة لعمليات الجودة.

سادساً: انفتاح طاقم العمل في إدارة ضمان الجودة على زملائهم من العاملين في المؤسسة، والبرنامج، وغيرهم من المستفيدين من أنشطتها، وتقبل ما يقدمونه من تغذية راجعة حول أداء الإدارة، والاستفادة من أفكارهم، ومقترحاتهم البناءة في مجال تطوير العمل.

سابعاً: إدراك فريق العمل في الإدارة لأهمية التعاون، والعمل بروح الفريق؛ لتحسين الجودة في المؤسسة، والبرنامج. ثامناً: وجود رغبة لدى منسوبي الإدارة في تطوير مهاراتهم الذاتية إضافة إلى الاشتراك في وضع استراتيجية لتطوير البرنامج، ومساندة استراتيجية تطوير المؤسسة.

تاسعاً: الالتزام الشامل بعمليات التقويم المبنية على الأدلة والبراهين، وذلك باستخدام مؤشرات الأداء المحددة مسبقاً، والمعايير لضمان الجودة، والتحقق المستقل من صحة البراهين والاستنتاجات.

عاشراً: العمل على أن تكون عمليات ضمان الجودة عنصر أساسي من عناصر إدارة البرنامج.

حادي عشر: تخصيص ميزانية كافية لدعم مشاريع، ومبادرات، وعمليات ضمان وتوكيد الجودة في البرنامج.

ثاني عشر: التزام إدارة ضمان الجودة بتطبيق معايير ضمان الجودة على العمليات، والمهام التي يتولاها.

معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي

إن المعايير التي التزم بها البرنامج هي نفس المعايير التي تنص عليها هيئة تقويم التعليم، وتتمثل فيما يلي:

السياق المؤسسي :

المعيار الأول: الرسالة والغايات والأهداف

المعيار الثاني: إدارة البرنامج

المعيار الثالث: إدارة ضمان جودة البرنامج

جودة التعليم :

المعيار الرابع: التعلم والتعليم

دعم تعليم الطلاب :

المعيار الخامس: إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة

المعيار السادس: مصادر التعلم

دعم البنية التحتية :

المعيار السابع: المرافق والتجهيزات

المعيار الثامن: التخطيط والإدارة المالية

المعيار التاسع: عمليات التوظيف

الإسهامات الاجتماعية :

المعيار العاشر: البحث العلمي

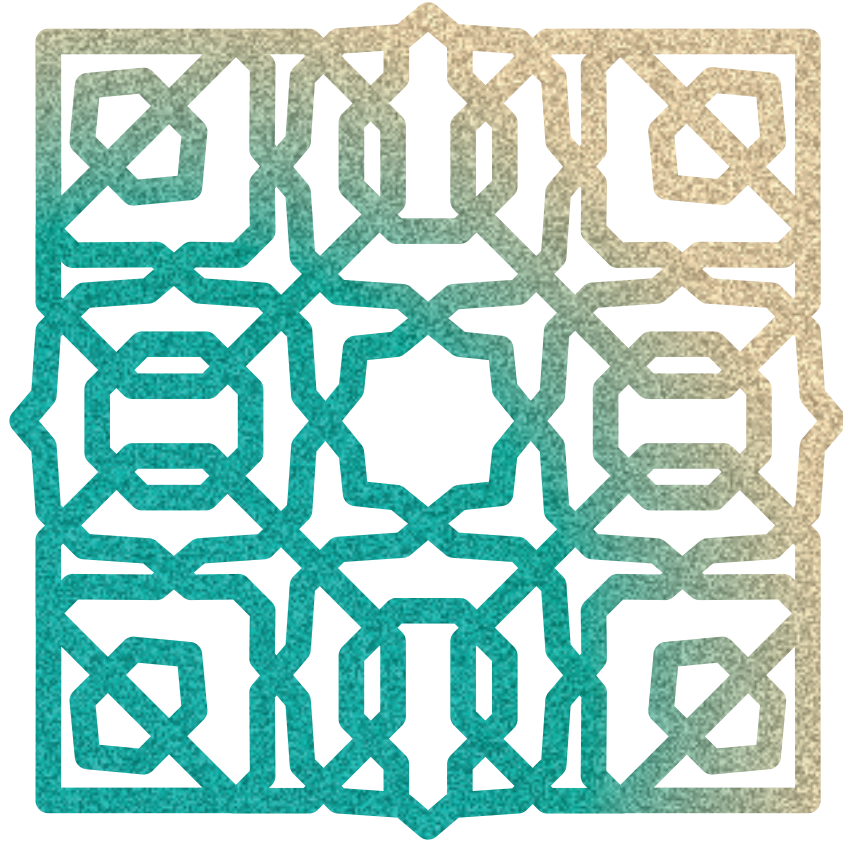
المعيار الحادي عشر: العلاقات مع المجتمع

وجميع المعايير السابقة مهمة إلا أن معيار التعلم والتعليم يحظى بمزيد من العناية واهتمام من قبل إدارة البرنامج، وهذا متمثل في تحديد مخرجات التعلم، ومراعاة خصائص خريجي البرنامج، والعمل على إيجاد واستمرارية البيئة التعليمية المحفزة للتعلم والتعليم.



تم
بحمد الله وتوفيقه





كلية
الشريعة

جامعة الإمام محمد
ابن سعود الإسلامية